

البيان الختامي
منتدى ارتريا الثاني 2022
تحفيز الانتقال السلس الى الحكم الدستوري

اختتمت فعاليات منتدى ارتريا الثاني لعام 2022 الذي نظم من قبل اري بلات فورم (Eri-Platform) في العاصمة البلجيكية بروكسل خلال الفترة 5-7 أغسطس 2022 بإصدار البيان الختامي التالي:

رغم مرور 31 عاما على تحقيق الاستقلال فإن الشعب الارتري ما يزال محروما من الحرية والعدالة والازدهار بل ومن ابسط وسائل الحياة الكريمة.

فالنظام الاستبدادي وبعد ان احكم قبضته على مناحي السلطة السياسية أصبح يدير شؤون الدولة واعمال الحكومة بطريقة تعسفية وعشوائية لا تخضع لأي منطق عقلاني وبعيدة عن الشفافية والمساءلة. وهو بهذا النهج يدفع بالبلاد نحو هاوية الانحدار والانهيار في جميع مجالات الحياة، وخير شاهد على هذا الواقع المؤسف هو الظروف المعيشية لشعبنا.

الحكم الدستوري في ارتريا هو مطلب أي وحتمي ومع ذلك فإن التغيير السلس الى الحكم الدستوري يتطلب ان يكون من الداخل وبعيدا عن التدخل الخارجي، ولهذا فإن جميع الارتريين الوطنيين المناصرين للخيار الديمقراطي بغض النظر عن توجهاتهم السياسية الحالية او انتماءاتهم يتحملون مسؤولية أخلاقية للدفاع عن سيادة ارتريا ووحدة ترابها الوطني من ناحية والكفاح من اجل انتقال سلس الى الحكم الدستوري.

لقد ظل منبر (Eri-Platform) على مدي السنوات الخمسة الماضية يعمل في أوساط النشاطات الارتريين الداعين لإرساء الديمقراطية في الشتات من اجل أرضية مشتركة للعمل المشترك الذي يتمحور حول المصالح الحيوية للشعب الارتري ودولة ارتريا. ولتحقيق هذه الغاية عقد المنبر سلسلة من الندوات المصممة للجمع بين الجماعات والافراد الناشطين من دعاة إرساء الديمقراطية للانخراط في حوار بناء وتقديم أفكار مفيدة والسعي في ذات الوقت الى تجميع الطاقات والتعاون لحفز عملية انتقال سلس نحو الحكم الدستوري. واستمرارا لهذا الجهد، انعقد منتدى ارتريا الثاني لعام 2022 تحت شعار: تحفيز الانتقال السلس الى الحكم الدستوري.

الأهداف:

منتدى ارتريا الثاني لعام 2022 ركز على ثلاثة اهداف رئيسية وهي:

- 1- البناء على إنجازات الندوات السابقة لحفز الاندماج وتعزيز التعاون بين الافراد ومجموعات الناشطين الارتريين في الشتات من دعاة إرساء الديمقراطية من اجل:-
 - i. الدفاع عن مصلحة الشعب الارتري والدولة الارترية.
 - ii. تعزيز سيادة الدولة الارترية ووحدة التراب الارتري.
 - iii. إرساء الحكم الدستوري.
- 2- توفير أرضية لنقاش مستنير حول الوضع الراهن في ارتريا ويقترح برامج عملية للعمل المشترك الذي يركز على رؤية مشتركة.
- 3- توفير منبر للربط والتعاون بين الناشطين الارتريين من دعاة إرساء الديمقراطية.

لقد ركز منتدى ارتريا الثاني 2022 على مواضيع النقاش التالية:

1. التحديات الرئيسية للانتقال الى الحكم الدستوري في ارتريا
2. حالة مسرح العمل السياسي في أوساط الشتات الارتري
3. اقتصاد المرحلة الانتقالية والتنمية المستدامة.

مخرجات منتدى ارتريا الثاني 2022

بعد نقاش مكثف ومستفيض اتفق المشاركون في المنتدى على:-

- 1- تشكيل كتلة السيادة الارترية التي تتكون من ائتلاف عريض من مختلف المجاميع والافراد الناشطين، للمساعدة في بلورة الحكم الدستوري ولمواجهة كافة اشكال التدخل والتهديد الخارجي للسيادة الارترية ووحدة تراب الوطن.
- 2- دعم تطلعات أبناء الشعب الارتري في ممارسة حقهم في اختيار حكومتهم بحرية.
- 3- مواصلة تعزيز وحدة الهدف والتضامن من اجل تقوية ارادة الشعب الارتري لبلورة الانتقال الداخلي نحو الحكم الدستوري.
- 4- دعوة الارتبيين الساعين الى اسقاط النظام الدكتاتوري من خلال الاستعانة بقوة خارجية معادية، الى مراجعة موقفهم الخطير هذا، والعمل بدلا عن ذلك من اجل تعزيز ارادة الشعب الارتري والمصالح الحيوية للشعب الارتري ودولته.
- 5- مناشدة الارتبيين الذين يغضون النظر عن معاناة الشعب الارتري ويقدمون التأييد الأعمى للنظام الدكتاتوري الى مراجعة موقفهم والانضمام الى مسيرة النضال من اجل العدالة وإرساء الحكم الدستوري من اجل تامين المصالح العليا للشعب الارتري ودولته.
- 6- دعوة الأغلبية الصامتة الى اللحاق بالركب والمشاركة في النضال من اجل تحقيق العدالة وإرساء الحكم الدستوري بدلا من الوقوف متفرجين بشكل سلبي تجاه قضايا مهمة ومصيرية لأمن الشعب الارتري وسلامة الدولة الارترية.